يزيد و كان عقال شديد الرأي في اليمين فغمز عقال ابن ميادة واعتلاه فقال ابن ميادة .

(فَجرْنا ينابيع الكلام و بَحْرَهُ ... فأصبحَ فيه ذو الرّوايه يَسْبَحُ) .

(وما الشّعرُ إلاّ شعرُ قيس وخِنْدِفٍ ... وقوْل سِواهم كُلْفَةٌ و تملّحُ) فقال عقال يجيبه .

(ألاَ أبْلِغ الرّمّاح نقْضَ مَقالةٍ ... بها خَطِلَ الرّمّاحُ أو كان يَمْزَحُ) .

(لئن كان في قيسٍ وخِنْدَفَ أَلْسُنٌ ... طِوالٌ وشِعْرٌ سائرُ ليس يُقْدَحُ) .

(لقد خَرق الحيّ اليمانون قبلَهمْ ... بحورَ الكلام تُسْتَقي وهي تَطْفَحُ) .

(وهُمْ عَلّموا مَنْ بعدَهم فتعلّموا ... وهُمْ اعربوا هذا الكلامَ وأوضحوا) .

(فللسابقين الفضلُ لا يُجْحَدُونه ... و ليس لمَخْلوقٍ عليهم تبجّحُ) .

الحنين إلى الوطن .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا جلال بن عبد العزيز عن أبيه قال حدثني ابن ميادة قال قلت وأنا عند الوليد بن يزيد بأباين وهو موضوع كان الوليد ينزله في الربيع